

سليمة بمحلية الكاملين

في اطار الحملات التوعوية التي يقوم بها فريق عمل الموقع الالكتروني لمبادرة سليمة قام الفريق بتنفيذ منتدى تعريفى بالمبادرة بولاية الجزيرة محلية الكاملين الاربعاء الموافق 2016/7/20م بقاعة المجلس التشريعي بالمحلية, حضر المنتدى عدد(32) من الإعلاميين و المهتمين بصحة الاطفال د: معاوية الطيب مدير مستشفى الكاملين و شباب شارع الحوادث الكاملين كما حضر أ:حمزة حسن سيد مدير الشباب والرياضة بالمحلية

افتتحت أ:تهاني سعدان (مركز الالق للخدمات الصحفية) المنتدى بالتعريف عن المبادرة واهدافها موضحة فكرة سليمة الاساسية والتي تتمثل في الحفاظ علي الفتيات سليمات في كافة انحاء السودان كمااثارت اهتمامات في دول مجاورة مثل الصومال ومصر و سليمة تحمل قيمة الاستفادة القصوى من افضل صحة منحها الله في الجسم والعقل للفتيات ومبادرة سليمة تدعوا الي التغيير والتغيير الايجابي في طريقة الخطاب الموجه لسلامة الفتيات والذي يشمل ثلاثة مؤشرات للتغيير وهي

القرار الموجه للفرد وهولتشجيع ودعم اتخاذ القرار بصورة جماعية وجعل التغيير مرئيا (وهو يدعوا الي تعريف الاخرين بوجود من يفكرون في ختان الاناث بطرق جديدة او مختلفة)

والمؤشر الاخير هو اطلاق نقاشات جديدة حول الممارسة لمعرفة مايفكر فيه الناس لان الاسر لديها تخوف من المجتمعات التي حولها ولا بد من الوعي لان الوعي المجتمعي هو اساس التغيير .

كما تحدثت الأستاذة منال عبد الحليم من مركز الالق للخدمات الصحفية عن تاريخ مبادرة سليمة والأعمال التي قامت بها في شتي أنحاء البلاد وتحدث دكتور معاوية الطيب مدير مستشفى الكاملين عن ضرورة رفع الوعي داخل الأسر عن أضرار عادة الختان وقدم رؤية طبية عن مساوي الختان وانواعه المختلفة وقال هناك 130 مليون امرأة مختونة في العالم وأشار الي ان المسؤولية كبيرة ويجب اشراك كل الفاعلين في المجتمع لتكون سليمة هي اساس التغيير .

تحدث سيف الدين جعفر/ شباب شارع الحوادث وقال جانب الاعلام جانب مهم في احداث التغيير وسليمة بدأت بحملة اعلامية ضخمة والتي شارك بها عدد كبير من الفنانين والشعراء وهي دخلت البيوت من الابواب كما دخلت القلوب فعليا الوضع افضل من السابق ولكن نحتاج الي المزيد من المنتديات التعريفية وكشروع الحوادث الكاملين نلتزم ب اعادة هذا المنتدى

في عدد من المحليات والقري لتعريف المجتمعات بحملة سليمة ورسالتها الايجابية في التغيير الي الافضل ,

من جانب اخر تحدثت ايمان سليمان/شباب شارع الحوادث اداب الخرطوم قالت نحتاج الي سن تشريعات وقوانين رادعة للحد من ختان الاناث واشارت الي اتفاقية حقوق الطفل التي كفلت للطفل حياة خالية من المشكلات والعيش الكريم وبصحة جيدة وقالت انا التزم بعمل منتدي تعريفي بمنطقتي (ام دقرسي) وسأستصحب معي حزمة سليمة في التعريف بالمبادرة وسادعو مجتمعي الي التغيير من اجل حياة خالية من ختان الاناث لتكون حياة سليمة .

وقد تخلل السمنار مشاركات وقصص واقعية قدمها الحضور ودعا أ: حمزة حسن الجميع لإنزال المبادرة إلي القري والوحدات الإدارية وحث الاعلام على العمل بجهد اكبر من اجل رفع اكبر قدر من الوعي بالمبادرة وتبني شباب شارع الحوادث المبادرة واكدو على العمل في المحليات والقري الصغيرة لرفع وعي الاسر والمجتمعات من جانب صحي وديني واجتماعي لتوصيل فكرة سليمة الاساسية (كل بنت تولد سليمة دعوا كل بنت تنمو سليمة)

...

ان اطار مبادرة سليمة يشير الي السلوك الجيد وهو نتيجة للتربية الجيدة القائمة علي السلوك الحسن لقيمنا ولايمكن فرضة بواسطة تقطيع الاعضاء ,,سليمة قيمة مطلقة يجب الحفاظ عليها كلياً بدون ادني مجال للشك او التراجع.

ومن خلال المنتدي ظهرت سليمة علي انها اكبر من كونها قضية بل هي قيمة تركز علي الحلول الايجابية و يقدم مفهوم سليمة منبرا قويا للاستجابة للتحديات وذلك عن طريق دعوة الناس الي الجمال وقدرة الله في خلقه وتذكيرهم بأن الله خلق الانسان في احسن تقويم .

الجدير بالذكر ان شارع الحوادث هي مبادرة شبابية نشأت قبل عام في مدينة الكاملين كامتداد لمبادرة شارع الحوادث التي كانت قد تأسست في

الخرطوم وهي مبادرة مجتمعية أسسها شباب مؤمنين باهمية العمل الطوعي وتقديم المساعدات للمرضى المحتاجين في شارع الحوادث المعروف بالخرطوم حيث يوجد المستشفى التعليمي المعروف ومستشفيات اخرى بوسط الخرطوم